



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية

SUST Journal of Educational Sciences

Available at

www.Scientific-journal.sustech.edu



حالة كفايات الطالب/ المعلم بكليات التربية بالجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة الشاملة

إبراهيم عمر حامد حسن⁽¹⁾ و قاسم عمر أبو الخير آدم⁽²⁾

1. وزارة التربية والتعليم - إدارة التربية الثقافية، Email:himo241@gmail.com، ت: 0122034406

2. جامعة الجزيرة - معهد اسلام المعرفة، ت: 0122204723، Email:gasim11@hotmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تأهيل، وإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة - حنتوب وفقاً لمتغيرات التقدم التقني، البيئي والاقتصادي، كما تهدف إلى التعرف على المكون المعرفي ووضع رؤية لإكساب الطالب المعلم الكفايات المطلوبة لمهنة التعليم من خلال تجويد برامج الإعداد الجيد بكليات التربية في ظل تزايد الطلب الاجتماعي للتعليم في ضوء معايير الجودة الشاملة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد تم توزيعها على عينة تضم (450) من طلاب كليات التربية جامعة الجزيرة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه توجد ببرامج كلية التربية مواد معرفية عن الكفايات المطلوبة لدى الطالب/المعلم. هناك تباين في منهج التدريس المتبع من حيث الكفايات العلمية ومعايير تطبيق الجودة الشاملة. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب/المعلم في ضوء المتغيرات التقنية، البيئية، الاجتماعية والاقتصادية. ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة: تكوين جهاز خاص بالجودة في التعليم العام، على أن يكون قادراً على تطبيق وتنفيذ وتقويم المخرجات التعليمية المطلوبة وبشكل مستمر، مع تحديد وظيفة كل فرد في هذا الفريق، ووضع معايير واضحة ومعروفة للجميع لنتائج التعليم.

The Status of Competencies of the Student Teacher in the Faculties of Education in Sudanese Universities in Light of the Overall Quality Standards 2016-2018

ABSTRACT:

The study aims to identify the Status of the qualification and preparation of the student teacher at the Faculty of Education, University of Gezira - Hantoub according to the variables of enrichment, environmental and economic progress. It also aims to identify the cognitive component and develop a vision by helping to give the student teacher to aquire competencies. Required for the education profession in the light of the overall quality standards. The study followed the descriptive method and used the questionnaire to collect data, the questionnaire Was been distributed to a sample of (450)students of the colleges of education in the university of Gezira. The most important results of the study is the programs of the faculty of education. Also the student / teacher in light of technical, environmental, social, and economic variables Create a device for total quality in general education this device be able to apply, implement and evaluate according to required educational outputs continuously, with the determination of the function of each individual in this team, set clear and well-known standards for all the results of education.

1- مشكلة البحث**1-1 المقدمة:**

تسعى كليات التربية بالجامعات السودانية في تطوير برامجها لتقديم الكفايات من المعلمين المتميزين بالأداء الجيد لتطوير العمليات التعليمية بالمدارس ويكون لديهم القبول وسط طلابهم ، مما يجعل المدرسة منارة للعلم ينهل منها الطالب معارفه ويكتسب مهاراته الحياتية التي تجعل منه فرداً صالحاً للمجتمع تهذيباً وسلوكاً في كل المناحي. إن الكفاءات التدريسية من الأهمية بمكان للمعلم، ولقد أوضحت الدراسات وجود علاقة عكسية بين رفض الطلاب للمعلم والتحصيل الدراسي لهؤلاء الطلاب. فالطلاب الأكثر تقبلاً لمعلمهم يكون تحصيلهم أعلى من أولئك الذين يكون تقبلهم لمعلمهم أقل. وقد توصلت هذه الدراسات إلى أن المعلمين ذوي الكفايات يملكون القدرة على معالجة المواقف المعقدة داخل الفصل، كما أنهم قادرون على صياغة واتخاذ القرارات الملائمة المتعلقة بعملية التعلم داخل الفصل، ومعالجة مادة التعلم من خلال وضع الأفكار الرئيسية بحيث تكون قابلة للفهم وذات معنى، وقد كثرت الشكوى من الطلاب في أن كثيراً من المعلمين لا يكيفون طرائق تدريسهم بما يلائم مستويات الطلاب الفكرية مما انعكس سلباً على تندي تحصيلهم .

و من أهم عناصر نظام التعليم العام هو المعلم الذي يعتمد عليه بشكل أساسي في تطبيق نظام الجودة في التعليم للحصول على نوعية ذات جودة عالية من الطلاب" إن التعلم الجيد بإمكانه إخراج الكنوز الكامنة لدي الطلاب.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال خبرات الباحثين في مجال التعليم تلاحظ التباين من حيث الكفايات بين خريجي كليات التربية بالجامعات السودانية والذي قد يعزى ذلك إلى عدم توحيد برامج التدريس لهذه الكليات أو توحيد نمط المنهج والمواد المراد إكسابها للطلاب/ المعلم من حيث الكفايات والمهارات المطلوبة وفقاً للمتغيرات المستخدمة كما تلاحظ الضعف في الإهتمام بالجودة الشاملة وتطبيقاتها في مجال التربية والتعليم وبناء قدرات المعلمين أثناء الخدمة، عليه يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما كفايات الطالب المعلم بكليات التربية بالجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

1-3 منهج البحث:

منهج التحليل: لتحليل دور المعلم في ضوء تحديات الألفية الثالثة ومفهوم الجودة الشاملة واستنباط معايير الجودة منها ووضع كفايات يجب أن يكتسبها الطالب/المعلم بكليات التربية.

1-4 أهداف البحث :

1. التعرف على وجود تشخيص لواقع تأهيل وإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب وفقاً على ضوء متغيرات التقدم التقني.
2. التعرف على التحديات الحالية التي تواجه برامج تأهيل وإعداد معلمي التعليم الثانوي في ضوء متغيرات البيئة.
3. التعرف على وجود الكفايات المطلوب توافرها على وجه الدقة في معلم التعليم الثانوي وفقاً لتزايد الطلب الاجتماعي للتعليم.

4. التعرف على محاولات إيجاد اتجاهات مستقبلية وفقاً لمتغيرات التعليم الثانوي تسهم في تطوير برامج تأهيل وإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى لمتغير الاقتصاد.
 5. محاولة إمكانية تطبيق معايير الجودة الشاملة في برامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية
 6. التعرف على المكون المعرفي الذي يسهم في تأصيل برامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية.
- 5-1 فروض البحث:**

1. توجد فروق دالة إحصائياً في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب في ضوء متغيرات التقدم التقني.
2. توجد فروق دالة إحصائياً في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى لمتغير البيئة .
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى لمتغير تزايد الطلب الاجتماعي للتعليم.
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى لمتغير الاقتصاد.
5. لا توجد فروق دالة إحصائياً في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى لمتغير برامج الجودة الشاملة؟
6. لا توجد فروق دالة إحصائياً في إعداد الطالب المعلم بكلية التربية جامعة الجزيرة / حنتوب تعزى إلى برامج التأصيل المعرفي .

6-1 أهمية البحث :

1. إعداد قائمة بالكفايات اللازمة للمعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام تكون أداة لتقييم المعلم
2. الحاجة إلى نشر ثقافة الجودة في التعليم العام .
3. إفادة صانعي القرارات بالتعليم العام وخاصة في تدريب المعلم على كيفية إكساب المعلم تلك الكفايات

7-1 حدود البحث:

1. الحدود الزمانية: العام 2016 -2018.
2. الحدود المكانية: كليات التربية حنتوب بجامعة الجزيرة.
3. الحدود الموضوعية: برنامج كليات التربية بالجامعات السودانية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
4. الحدود البشرية: 450 من طلاب كية التربية حنتوب جامعة الجزيرة.

2 - الإطار النظري والدراسات السابقة

1-1-2 الإطار النظري:

1-1-2 الكفاءة المهنية: يمكن تمييز مدخلين أساسيين ووجهتي نظر متباينتين للكفاءة التدريسية، وهما: المدخل السلوكي، والمدخل المعرفي. ففي حين يركز المدخل السلوكي على أساليب التعزيز وآليات التدريس وأنواعه والتعليم المبرمج ويبحث عنها في عملية التعلم، فإن المدخل المعرفي يبحث في العمليات المعرفية الداخلية التي يستخدمها الطلاب في تنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات وتواكب الدراسات الحديثة المدخل المعرفي في بحثها عن الدور الذي

يلعبه المتعلم في بنائه وإنتاجه وابتكاره للمعلومات الجديدة ودور المعلم في ذلك ومن ثم ففي المدخل السلوكي يكون دور المعلم هو الدور الإيجابي والذي يتمثل في ملاحظة السلوك الظاهر للطلاب ودور التعزيز في التأثير على هذا السلوك، وتعزيز السلوك المرغوب، أما الطلاب فدورهم يتسم بالسلبية حيث يتمثل في الاستجابة للمثيرات التي يقدمها المعلم إن استطاع ذلك. أما المدخل المعرفي فيركز على ما لدى الطالب من معرفة سابقة (بنائهم المعرفي) ودافعيتهم، واستراتيجيات تعلمهم وكافة العوامل التي لها أثر في زيادة تفاعل الطالب مع الموقف التعليمي وفاعلية تعلمه ، ويتمثل دور المعلم في مساعدة الطلاب على جعل تعلمهم وظيفياً قائماً على المعنى وأكثر ارتباطاً بالواقع.

2-1-2 المفهوم التربوي للكفاية :

يعرفها عبد الله الحارثي بأنها : " مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات التي ينبغي أن يمتلكها المعلم ويكون قادراً على تطبيقها بفاعلية وإتقانها أثناء التدريس ويتم اكتسابها من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة والتدريب والتوجيه أثناء الخدمة (عبد الله ، 1993م، 52) ، ويعرفها عبد الله آل قصود بأنها : " أهداف سلوكية إجرائية يؤديها المعلمون بدرجة عالية من الإتقان والمهارة في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة لتحقيق تعلم أفضل ولتصبح العملية التعليمية والتربوية ذات قيمة تعليمية عالية " (عبدالله، 2002م، 5401) ، وتعرف الباحثة الكفايات التعليمية بأنها أهداف سلوكية إجرائية محددة تحديداً دقيقاً يؤديها المعلم بدرجة عالية من الإتقان والمهارة ناتجة عن معارف وخبرات سابقة لأداء جوانب أدواره المختلفة - التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية والإنسانية - المطلوبة منه لتحقيق جودة عالية لمخرجات العملية التعليمية ، ولكفاية جانبان : جانب ظاهر وهو السلوك الملاحظ وجانب كامن وهو القدرة الناتجة عن الخبرة والمعرفة والاتجاه والقدرة الكامنة وحدها لا تشكل كفاية وكذلك السلوك الظاهر الآلي الذي لا ينطلق من وعي مكونات السلوك لا يشكل كفاية ، بل لا بد من توافر الجانبين معاً أداء ظاهر مبني على قدرة كامنة إلا أن أحد الجانبين قد يطغى على الآخر فإذا طغى الجانب السلوكي الظاهر فالكفاية أدائية ، وإذا طغى الجانب الكامن المعبر عن القدرة فالكفاية عقلي (غازي مفلح : 1998م، 60)

3-1-2 الخصائص العامة لتطوير كفايات أداء المعلم:

لقد تميزت برامج تطوير أداء المعلم المبنية على أساس الكفايات بالخصائص الأساسية الآتية :

- 1- الأهداف التعليمية محددة سلفاً ومعروفة لجميع المشاركين في البرنامج .
- 2- تنظيم ما يراد تعلمه على أساس عناصر متتالية ومرتبطة ببعضها ببعض.
- 3- التحديد الدقيق لما يراد تعلمه فيما يتعلق بكل عنصر .
- 4- تحويل مسؤولية التعلم من المعلم إلى المتعلم ، فيتم التعلم على أساس سرعة المتعلم نفسه واحتياجاته ، اهتماماته.
- 5- مشاركة المعلمين في تحديد الكفايات المراد التدرب عليها .
- 6- استخدام تكنولوجيا التعليم بتكامل الفكرة والممارسة في مجال التعليم.
- 7- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة أثناء عملية التعلم.

4-1-2 تصنيف الكفايات:

أشار (يس ، 2000م، ص 100-101) إلى أن هناك أربعة مجالات لكفاية المعلم وجميعها ضرورية لكي يمكننا أن نطلق عليه صفة المعلم الكفاء أو الفعال في تحقيق النتائج التعليمية وهذه المجالات هي:

- 1- التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني .

- 2- التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه .
- 3- امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسرار التعلم ، وإقامة العلاقات الإنسانية في المدرسة وتحسينها .
- 4- التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس ، والتي تسهم بشكل أساسي في تعلم التلاميذ.
- و أشارت إلى(عبدالله الحارثي، مرجع سابق،64) أن هناك أربعة أنواع من الكفايات المهنية هي:
- 1- الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء الفرد (المعلم) في شتى مجالات عمله (التعليمي . التعلّمي)
- 2- الكفايات الوجدانية: وتشير إلى استعدادات الطالب /المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته، وهذه الكفايات تُغطي جوانب متعددة مثل: حساسية الطالب /المعلم وثقته بنفسه واتجاهه نحو المهنة (التعليم)
- 3- الكفايات الأدائية: وتشير إلى كفاءات الأداء التي يُظهرها الطالب /المعلم وتتضمن المهارات النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العملية وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الطالب /المعلم سابقاً من كفايات معرفية .
- 4- الكفايات الإنتاجية: تشير إلى أثر أداء الطالب /المعلم للكفاءات السابقة في ميدان التعليم، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم .

2-1-5 مفهوم الجودة :

إن تعبير الجودة ليس تعبيراً جديداً، فقد حث ديننا الإسلامي الحنيف على إجادة العمل وإتقانه قال تعالى: (الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا) ((الملك: 2) (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا) ((الكهف: 30)، وعن الرسول صلى الله عليه وسلم " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"(مسلم بن الحجاج، 1998م، ص1075). والجودة بصفة عامة مفهوم عصي على التعريف بسبب غموضه وتعدّد معانيه ، فعلى الرغم من ضرورة جودة التعليم ، إلا أن كل فرد يمتلك فهماً خاصاً لماهية هذه الجودة، ويمكن الحكم على وجود الجودة عندما تكون الخدمة مطابقة للمواصفات الجيدة ولا بد لها من وجود معايير يقوم أصحاب المؤسسات عملهم في ضوءها. وقد عرّف ابن منظور في معجمه لسان العرب كلمة الجودة بأن أصلها " جود " والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجوده أي صار جيداً، وأحدث الشيء فجاد والتجويد مثله وقد جاد جوده وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل(بن منظور: 1882م.)، و جودة الشيء هي جزء من طبيعته ، أي جزء منه وكلمة الجودة Quality مشتقة من الأصل اللاتيني " Qualis " وتعني حرفياً " ما نوع " وتعد الجودة أيضاً صفة أو مستوى أو درجة تفوق يمتلكها شيء ما ، كما تعني درجة الامتياز لنوعية معينة من المنتج ، ولكن حقيقة الأمر أن مصطلح الجودة مختلف عن مصطلحات الامتياز والمستوى والكيف والقدرة وهو الأنسب للبحث الحالي وهذا المفهوم يتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة للنتائج المراد تحقيقها، ومن ثم فالجودة في التعليم تسعى إلى إعداد الطلاب بسمات معينة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة والتقدم التكنولوجي الهائل بحيث لا ينحصر دورهم فقط في إكساب المعرفة والإصغاء ولكن في عملية التعامل مع المعرفة والاستفادة منها بالقدر الكاف لخدمة عملية التعلم ، وهذا يتطلب تكوين " إنسانا بمواصفات معينة لاستيعاب كل ما هو جديد ومتسارع والتعامل معها بفعالية " (محمد أبو ملح، 2000م،ص4) أساناً يتسم بالمرونة وحب المعرفة والقدرة على متابعة المتغيرات، كما يتطلب تحول كبير في دور المؤسسة التعليمية والمشرف التربوي

والمعلم الذي فرض عليه جوانب جديدة في دوره يجب عليه القيام بها لتربية الطلاب تربية تتناسب ومتغيرات العصر وتحقق معايير الجودة كما سيتضح في متن هذا البحث.

2-1-6 معايير الجودة في التعليم العام:

لا يمكن أن يفصل الحديث عن المعلمين وفاعلية أدائهم التربوي عن نظام وأسلوب اختيارهم. حيث أدى التغيير في دور المعلم إلى إعادة النظر في أسلوب اختياره. و أدت التغيرات التي طالت العملية التعليمية التربوية إلى بروز جوانب جديدة من أدوار المعلم أكثر جوهرية، ولعل أهمها كونه أصبح وسيطا بين الطلاب ومصادر المعرفة، يهيئ لهم البيئة التعليمية الملائمة، ويثير لديهم التفكير العميق، والتفاعل الإيجابي مع المادة العلمية المتعلمة. فعندما نحسن اختيار المعلم فإننا نكون قد حققنا إنجازا تربويا نوعيا ينعكس أثره على تحصيل طلاب التعليم العام، بل على النظام التعليمي برمته، لذلك يجب انتقاء أفضل المتقدمين في تصرفاتهم وأفعالهم كي يقتدي بهم طلابهم والتي تتوافر فيهم عدة صفات. من أهمها: (محمد بن حسن الصائغ، 2004م، ص 36).

1- الإيمان الراسخ بعقيدة الإسلام.

2- الإخلاص وتقوى الله في السر والعلن التي تجعل ضميره رقيباً داخلياً على عمله وسلوكه.

3- أن يمتلك قاعدة علمية معرفية صلبة.

4- أن يتمتع بشخصية قيادية مؤثرة.

5- أن يمتلك مهارة عالية في الاتصال والتواصل مع الآخرين.

6- أن يكون قادراً على أن يطور نفسه بنفسه.

و لكن السؤال المهم هو: كيف نتحقق من وجود تلك السمات لدى كل من يتقدم لمهنة التدريس؟ وما الاحتياطات الواجب توافرها في المقابلة الشخصية كي تكون فاعلة في الكشف عن هذه السمات؟ (محمد بن حسن الصائغ، 2004م، ص 37).

أ- يجب ألا يكون الهدف من المقابلة الشخصية جس الثقافة العامة عند الطالب أو فحص قدراته المعرفية.

ب- في المقابلة الشخصية لا يهم ما يقول الطالب بقدر ما يهم كيف يقوله ويعرضه.

ج- يجب أن يشترك في إجراء المقابلة الشخصية ما لا يقل عن ثلاثة أفراد ممن لديهم حس تربوي مميز قادر على كشف أهلية المتقدم لمهنة التعليم.

د- يجب أن يستند قرار اللجنة باجتياز الطالب أو عدمه للمقابلة الشخصية إلى منطق تربوي واضح يأخذ في الاعتبار طبيعة مهنة التدريس ومتطلباتها النفسية والجسمانية العالية.

2-1-7 تطوير برامج كليات التربية (إعداد المعلم) في ضوء معايير الجودة في التعليم:

يجب تطوير كليات التربية وبرامج إعداد المعلم لتتناسب مع المستجدات المعرفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفق ثوابت سياسة التعليم وتحديث مفردات المناهج والمقررات باستمرار وتضمين برامج الإعداد كل ما من شأنه زيادة تأصيل هوية الطالب/ المعلم وتقوية انتمائه الديني والوطني والمهني، وتمكنه من التعامل مع التقنية، وتطبيق استراتيجيات التدريس وطرائقه على النحو المحقق لغايات التربية وأهدافها وذلك بإتباع ما يلي:

1. استقطاب الكفاءات المميزة للعمل بكليات المعلمين للاستفادة من خبراتهم لتحسين نوعية البرنامج المنفذ.
2. تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والارتقاء بمستويات أدائهم وإقامة ندوات علمية وتوعوية لهم.

3. توظيف تكنولوجيا التعليم في مناهج التخصصات المختلفة لمواكبة العصر.
4. ربط الكليات بعضها ببعض وبالوزارة بواسطة شبكة الحاسب لتسهيل الاتصال والتشاور المعرفي.

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1 الدراسات العربية:

2-2-1-1 دراسة أم كلثوم محمد خير محمد أرباب (2011م) بعنوان: استخدام تكنولوجيا التعليم في برامج المعلمين بكليات التربية السودانية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

يهدف البحث إلى التعرف على مفهوم مجال تكنولوجيا التعليم في برنامج إعداد المعلمين والوقوف على الكفايات المهنية والاتجاهات الحديثة والمعايير التي بنى عليها برنامج إعداد المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم والوقوف على مقدار توظيف التطورات والمستحدثات التكنولوجية في برنامج إعداد المعلمين .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (175) فرداً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية و(240) فرداً من طلاب البكالوريوس (المستوى الرابع) ، في ضوء الدراسة خرجت

الباحثة بعدة توصيات منها : إنشاء برنامج لتكنولوجيا التعليم بكليات التربية بمنح درجة البكالوريوس في التخصص ، إدخال مقررات جديدة في المعلوماتية وطرق استخدام التقنيات الحديثة ، العمل على الاستفادة القصوى من المستحدثات في مجال التكنولوجيا في البرامج التعليمية، الإهتمام بالبرامج المحوسبة التي تقوم على الوسائط المتعددة، إنشاء وحدات لتصميم برامج تكنولوجية تكون جاهزة للاستخدام في المواد التعليمية و التعرف بصورة أوسع وأدق على التعليم الإلكتروني.

2-2-1-2 دراسة نعمات إبراهيم وداعة محمد(2013م)، استراتيجية تطبيق معايير الجودة في التعليم العام بالسودان ، الفلسفة في التربية (إدارة تربوية) ، جامعة الزعيم الأزهرى .

هدفت الدراسة إلى تعميم برامج استراتيجية تطبيق معايير الجودة في التعليم العام بالسودان، وهي دراسة ميدانية للمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم للتعرف على مدى تطبيق معايير الجودة في نشر الوعي بمفهوم الجودة ومعاييرها، وعلى واقع تطبيق معايير الجودة في تخطيط البرامج الإدارية، وعند وضع المناهج وتدريب المعلمين أيضاً التعرف على واقع توافر التمويل المناسب لتنفيذ البرامج ومعرفة أهم المشكلات ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت أدوات الاستبانة والمقابلة لجميع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من موجهي وموجهات ومديري ومديرات ومدارس المرحلة الثانوية لعمليات الخرطوم وشرق النيل واحده بولاية الخرطوم البالغ عددهم (321) اعتمدت الدراسة على عدد (256) كعينة للدراسة بلغت نسبة (79.6%) وهي نقي بالغرض . توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : تتبع الإدارة التعليمية للمرحلة الثانوية معايير الجودة في التخطيط لبرامجها التربوية في أدنى حدودها، وذلك لعدم توافر التمويل وأن الإدارة التعليمية لا تراعي معايير الجودة عند وضع المناهج بدرجة كبيرة مما يؤدي إلى تطوير قدرات العاملين بالمرحلة الثانوية ، وعدم توفر التمويل لهيئة البيئة المدرسية لتطبيق معايير إدارة الجودة وتحقيق أهداف المرحلة الثانوية . خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها : ضرورة أن تقوم الإدارة التعليمية للتعليم العام بتبني أسلوب الجودة في التعليم العام ، العمل على تدريب القياديين في الإدارة التعليمية على أساليب الجودة ومنهجها ، وكذلك تدريب المعلمين في مدارس التعليم العام على الجودة ومنهجها وإشراك جميع فئات المجتمع في

محاولة تطبيق إدارة الجودة في التعليم العام ، ومراعاة الإدارة التعليمية لمعايير الجودة في وضع المناهج والعمل على توفير التمويل اللازم لتحسين البيئة المدرسية .

2-2-1-3 دراسة الصقرات (2006) تقويم أداء الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة للتدريس، وبناء برنامج تدريبي مقترح، وقياس فاعلية في جامعة مؤتة في الأردن.

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة للكشف عن مواطن القوة والضعف في برنامج إعدادهن، وحصر الكفايات التعليمية اللازمة للطالبات/ المعلمات في تخصص معلم الصف، وبناء برنامج تدريبي مقترح في ضوء الكفايات اللازمة للطالبات المعلمات والوقوف على فاعلية هذا البرنامج في تطوير أدائهن في أثناء التنفيذ العلمي في المدارس الحكومية، المنهج والأدوات: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة استبانة وبرنامج مقترح، وبطاقة ملاحظة والاختيار المعرفي، كأدوات لتحقيق أهداف الدرس، والعينة: تكونت العينة من (18) مشرفاً، و(70) طالبة معلمة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: حصلت الكفايات الواردة في بطاقة الملاحظة جميعها على تقديرات مرتفعة واعتبرت بذلك حاجة ضرورية لتحسين التدريس الصفّي للطالبات/ المعلمات، لا توجد فروق بين آراء الموجهين وآراء مشرفي التربية العلمية في الحكم على مستوى أداء المعلمات، أظهرت النتائج على مجالات الدراسة جميعها وجود أثر واضح للبرنامج التدريبي المقترح في إكساب الطالبات/ المعلمات الكفايات التعليمية اللازمة للتدريس.

2-2-1-4 دراسة البصيص (2007) تطوير الكفايات الأدائية للمعلم في ضوء معايير الجودة في سورية.

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات الأدائية للمعلم في ضوء معايير الجودة. المنهج والأدوات: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، عن طريق مراجعة البحوث والدراسات ذات الصلة وتحليلها، لتحديد الكفايات الأدائية اللازمة للمعلم، وقد توصلت الدراسة على ضوء الإصلاح على الواقع التدريسي، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة إلى: تقديم وبناء تصور مقترح لتطوير كفايات المعلم الأدائية العامة بما يتناسب مع معايير الجودة المرتبطة بمدخلات وعمليات العملية التعليمية، مثل جودة التخطيط المتمثل في التمكين من بنية المادة العلمية والإلمام بطبيعتها، وتحديد خصائص المتعلمين وتحليل احتياجاتهم وتحديد الأهداف التعليمية بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين، وجودة التنفيذ المتمثلة بجودة تنظيم بيئة التعلم، وتطبيق طرائق التدريس والأنشطة التعليمية المصاحبة، واستخدام، والتكنولوجيا الحديثة، ومراعات الفروق الفردية بين المتعلمين إضافة على جودة التقويم بمراحله المختلفة.

2-2-2 الدراسات الأجنبية:

2-2-2-1 دراسة كوب (cobb, 2000) تأثير المدرسة المهنية المتطورة على: (إعداد المعلمين أداة المعلمين في أثناء الخدمة، تحصيل تلاميذهم) من وجهة نظر المعلمين في أثناء الخدمة في ولاية تكساس بأمريكا.

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برامج لتدريب المعلمين في ولاية تكساس، عن طريق التعاون بين المدرسة المهنية والكلية بحسب آراء المعلمين في : تحصيل التلاميذ، تحسين إعدادهم قبل الخدمة، تطوير الأداء في أثناء الخدمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وإجراء دراسة تتبعية، مستخدمة استبانة كأداة لجمع المعلومات ، وتكونت عينة الدراسة من (35) معلماً ومعلمة في نهاية السنة الثالثة في المدرسة المهنية، ومن ثم في نهاية السنة الرابعة ، وتوصلت إلى النتائج الآتية: كان للمدرسة المهنية أثر إيجابي على تحصيل التلاميذ ، أكدت أن نسبة (85%) من

المعلمين اكتسبوا من خلال المدرسة مهارات جديدة واستراتيجيات في التدريس الإبداعي، وأن المعارف التي اكتسبوها من هذه المدرسة تتلاءم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ، وأكدت أن نسبة (95%) من المعلمين في أثناء الخدمة أنهم قد اكتسبوا من المدرسة المهنية مهارات جديدة تفيدهم في عملية التدريس.

2-2-2-2 دراسة نرجنسي Nergncy (2003) كفايات المعلم في هذا الزمان والحاضر في جامعة الألباما.

هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات التدريسية، التي يحتاج إليها الطلبة المعلمين في جامعة الألباما في الزمان الحاضر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة استبانة لتحقيق الأهداف. تكونت عينة الدراسة من الطلبة المعلمين في الجامعة، والبالغ حجمها (200) معلماً ومعلمة من الطلبة المعلمين في جامعة الألباما، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أفضل الكفايات، التي يحتاج الطلبة المعلمون في هذا الزمان هي: (163) كفاية تعليمية، تتوزع على أربعة مجالات هي : تخطيط التدريس، كفايات تنفيذ التدريس، التقويم، الإدارة الصفية، رتبت الكفايات التدريسية تنازلياً وبحسب درجة أهميتها على النحو الآتي: كفاية التخطيط كفاية تنفيذ التدريس، كفاية التقويم، كفاية إدارة الصف، لم يكن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات تقديرات الطلبة المتعلمين لحاجتهم للكفايات التدريسية، تعزى إلى متغير الجنس.

3- إجراءات الدراسة الميدانية

3-1 أدوات الدراسة :

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، باعتبارها من أنسب أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة وتتحصل على معلومات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، حيث قام الباحث بتصميم الاستبانة في صورتها الأولية مستقيماً من الاطار النظري واستبانات الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.

3-2 منهج الدراسة:

منهج التحليل: لتحليل دور المعلم في ضوء تحديات الألفية الثالثة ومفهوم الجودة الشاملة واستنباط معايير الجودة منها ووضع كفايات يجب أن يكتسبها الطالب/المعلم بكليات التربية.

3-3 مجتمع الدراسة:

تم اختيار مجتمع الدراسة من عينة تضم (450) من طلاب كية التربية بجامعات ولائي الخرطوم والجزيرة.

3-4 صدق الاستبانة :

تم تصميم الاستبانة و صنفت إلى عدد (6) محاور شملت (45) سؤالاً وتم عرضها على عدد (8) من المحكمين بكليات التربية من جامعات مختلفة، وذلك لإبداء آرائهم واقتراحاتهم حول محاور الاستبانة وفقراتها بالحذف أو الإضافة أو التعديل، تم توزيع عدد (450) استبانة لطلاب كلية التربية / حنتوب بجامعة الجزيرة تم جمع الاستبانة وتحليلها عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)

المحور الأول : اسئلة عن الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء متغيرات التقدم التقني وعددها (6) أسئلة.

المحور الثاني : اسئلة عن الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء متغيرات البيئة وعددها (9) أسئلة.

المحور الثالث : أسئلة عن الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء المتغيرات الاجتماعية وعددها (6) أسئلة.

المحور الرابع: أسئلة عن الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية في ضوء المتغيرات الاقتصادية وعددها (7) أسئلة.

المحور الخامس : أسئلة عن الكفايات المطلوبة لتأصيل برنامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية وعددها (7) أسئلة.

المحور السادس : مراعاة برنامج كلية التربية لمعايير الجودة الشاملة وعددها (10) أسئلة.

3-5 الأساليب الإحصائية:

1. النسبة المئوية
2. الوسيط
3. معامل ألفا كرونباخ
4. اختبار مربع كاي
5. اختبار مربع (ت)
6. إختبار النسبة الفائية

4- عرض ومناقشة النتائج

سيقوم الباحث بعرض ومناقشة النتائج في ضوء فروض البحث:

4-1 الفرضية الأولى والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات ، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني قام الباحث تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (1) يوضح ذلك:

جدول رقم (1): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	146877.315	22	6676.242		
داخل المجموعات	173708.662	377	460.766	14.489	.000
الكلي	320585.978	399			

يبين الجدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني ، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغيرات التقدم التقني (14.489)، وقيمتها الإحصائية التي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني.

2-4 الفرضية الثانية والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة قام الباحث بتحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	235585.996	33	7138.970		
داخل المجموعات	84999.982	366	232.240	30.740	.000
الكلي	320585.978	399			

يبين الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمتغيرات البيئة (30.740)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة.

3-4 الفرضية الثالثة والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية قام الباحث بتحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الإحتمالية Sig
بين المجموعات	209414.351	23	9104.972		
داخل المجموعات	111171.627	376	295.669	30.794	.000
الكلي	320585.977	399			

يبين الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة للمتغيرات الاجتماعية (30.794)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يشير إلى وجود فروق

ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية.

4-4 الفرضية الرابعة والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية قام الباحث بتحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائقة	القيمة الاحتمالية
S.V	S.S	D.F	M.S	F	Sig
بين المجموعات	216635.628	28	7736.987		
داخل المجموعات	103950.350	371	280.190	27.613	.000
الكلي	320585.978	399			

يبين الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة للمتغيرات الاقتصادية (27.613)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية.

4-5 الفرضية الخامسة والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في مراعات برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء مراعاة برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة قام الباحث بتحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء مراعاة برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائقة	القيمة الاحتمالية
S.V	S.S	D.F	M.S	F	Sig
بين المجموعات	250414.832	36	6955.968		
داخل المجموعات	70171.145	363	193.309	35.984	.000
الكلي	320585.978	399			

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء مراعات برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لمراعات برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة (35.984)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (0.000). وهي أقل من

مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء مراعات برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة.

4-6 الفرضية السادسة والتي نصت على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج الإعداد)

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة لفرض البحث الأول ظهرت النتائج على النحو الذي تشير به البيانات، لحساب الفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج الإعداد بكلية التربية قام الباحث تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج الإعداد.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائقة	القيمة الإحصائية Sig
S.V	S.S	D.F	M.S	F	
بين المجموعات	204240.750	25	8169.630		
داخل المجموعات	116345.228	374	311.083	26.262	.000
الكلية	320585.978	399			

يبين الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج إعداد الطلبة المعلمين بكلية التربية، وذلك استناداً إلى قيمة (F) المحسوبة لتأصيل برامج إعداد الطلبة (26.262)، وقيمتها الإحصائية التي تساوي (0.000). وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05). مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج إعداد الطالب المعلم بكلية التربية.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

في ضوء هذه الدراسة يقدم الباحث الاستنتاجات التالية:

1. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات التقدم التقني.
2. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء متغيرات البيئة.
3. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاجتماعية.
4. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء المتغيرات الاقتصادية.
5. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء مراعات برامج الكلية لمعايير الجودة الشاملة.

6. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المطلوبة لإعداد الطالب المعلم بكلية التربية حنتوب بجامعة الجزيرة في ضوء تأصيل برامج إعداد الطلبة المعلمين بكلية التربية.

2-5 التوصيات:

1. برنامج كليات التربية في حاجة إلى التطوير المتواصل ليوأكب المتغيرات في مجال التربية وتطوير مهارات الطالب المعلم لينعكس ذلك على جوانب العملية التعليمية والإعداد المهني
2. العمل على تجديد احتياجات برامج كليات التربية من الأجهزة والمعدات التقنية بما يتناسب مع المتغيرات التربوية لتحقيق الأهداف التالية:
 - أ. إجراء المزيد من الدراسات في مجال أهمية واستخدام وتقويم أثر الوسائل التقنية ضمن برامج كليات التربية بالجامعات السودانية .
 - ب. تحفيز الطالب المعلم ضمن برامج كليات التربية على استخدام التقنية لتحسين كفاءته المهنية .
 - ج. توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في برامج كليات التربية وتشجيع الطالب المعلم على التطبيق العلمي الفعال للتكنولوجيا.
 - د. أن تُولي برامج كليات التربية الاهتمام بتوفير المصادر الإلكترونية المتنوعة بالمكتبات وتوفير شبكة الانترنت بصورة دائمة .
3. العمل على التحسين المستمر للبيئة التعليمية وفقاً لمتطلبات برامج كليات التربية.
4. تدريب الطالب المعلم على تعميم الدروس وفقاً لمتغيرات المجتمع الثقافية مع مراعاة أن يشمل برامج كليات التربية المزيد من متطلبات نشر ثقافة السلام ووحدة تماسك النسيج الاجتماعي.
5. تدريب الطالب المعلم على إدارة الموارد الاقتصادية وتوظيفها لخدمة البرامج التعليمية.
6. ضرورة تبني كليات التربية استراتيجية واضحة ومحددة لتطبيق معايير الجودة الشاملة لتتمكن من تطوير وتحسين برامجها ومواكبة التغيير المتسارع والمستمر في العملية التعليمية والذي يتطلب:
 - أ. مشاركة الطالب المعلم في عملية التخطيط لبرامج كلية التربية والاستفادة من آرائه في تطبيق أساليب الجودة الشاملة.
 - ب. أن تُراعي كليات التربية استخدام أدوات جمع المعلومات والتحليل لتشخيص المشكلات التعليمية وفقاً لنظام الجودة الشاملة .
 - ج. ضمان وجود خطة طوارئ لتأمين البيئة التعليمية بكليات التربية السودانية وتحديثها من وقتٍ إلى آخر وفقاً لمعايير الجودة الشاملة .
7. أن تُولي كليات التربية المزيد من الاهتمام حول تمكين الطالب المعلم من الاطلاع المستمر على الجهود الفكرية التي وضعتها مدرسة إسلامية المعرفة ليكتسب الكفايات المهنية المطلوبة على أن يكون تقييم الطالب المعلم عبر برامج كليات التربية بالجامعات الإسلامية مستمداً و مبنياً على مفاهيم تأصيل المعرفة.
8. إجراء دراسات أخرى تتناول:
- 1- فعالية برنامج كليات التربية بالجامعات السودانية في إكساب الطالب المعلم مهارات نشر ثقافة السلام وسط المجتمعات .

- 2- مواكبة برامج كليات التربية بالجامعات السودانية للمتغيرات الاقتصادية العالمية.
- 3- دور برامج كليات التربية السودانية في تحقيق البيئة التعليمية وفقاً لمعايير الجودة الشاملة.
- 4- توافق برامج كليات التربية بالجامعات السودانية مع متطلبات مدرسة إسلامية المعرفة .

قائمة المصادر و المراجع:

المصادر:

1. القرآن الكريم.
2. السنة النبوية.

المراجع :

1. عبد الله ردة الحارثي (1993م) فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
2. عبدالله محمد منصور آل قصود (2002م) دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
3. غازي مفلح(1998م) الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، دمشق.
4. محمد أبو ملوح(2000م) الجودة الشاملة في التعليم الصفي، مركز القطان للبحث والتطوير، غزة.
5. محمد بن حسن الصائغ وآخرون(2004) اختيار المعلم وإعداده في المملكة - رؤية مستقبلية - ورقة عمل مقدمة للقاء الحادي عشر لقيادة العمل التربوي المنعقد بجازان خلال الفترة 1-3 محرم 1424هـ بعنوان المعلم في عصر متجدد ، وزارة التربية والتعليم ، جازان .
6. محمد مكرم بن منظور(1882م) لسان العرب، ط1، المجلد الخامس عشر، دار صادر، بيروت، لبنان.
7. مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (1998م) صحيح مسلم، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، رقم الحديث (6410).
8. يس عبد الرحمن قنديل(2000م) التدريس وإعداد المعلم، ط3، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض،

الرسائل الجامعية:

1. أم كلثوم محمد خير محمد أرباب(2011م) بعنوان :إستخدام تكنولوجيا التعليم في برامج المعلمين بكليات التربية السودانية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
2. البصيص (2007) تطوير الكفايات الأدائية للمعلم في ضوء معايير الجودة في سورية.
3. الصقرات (2006) تقويم أداء الطالبات/ المعلمات تخصص معلم صف في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة للتدريس، وبناء برنامج تدريبي مقترح، وقياس فاعلية في جامعة مؤتة في الأردن.
4. كوب (cobb, 2000) تأثير المدرسة المهنية المتطورة على: (إعداد المعلمين أداة المعلمين في أثناء الخدمة، تحصيل تلاميذهم) من وجهة نظر المعلمين في أثناء الخدمة في ولاية تكساس بأمريكا.
5. نرجنسي Nergnecy (2003) كفايات المعلم في هذا الزمان والحاضر في جامعة الألباما.

6. نعمات إبراهيم وداعة محمد(2013م)، استراتيجية تطبيق معايير الجودة في التعليم العام بالسودان ، الفلسفة في التربية (إدارة تربوية) ، جامعة الزعيم الأزهرى .